

المؤتمر العام

الدورة الثامنة عشرة

أبوظبي، ٣-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩

البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو المتعلقة بإعلان فيينا الوزاري

لأقل البلدان نمواً

أنشطة اليونيدو الداعمة لأقل البلدان نمواً

تقرير من المدير العام

إشارة إلى القرار م ع-١٧/ق-٥ بشأن إعلان فيينا الوزاري لأقل البلدان نمواً، تُقدم هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ ذلك القرار وعن الأنشطة التي اضطلع بها والأحداث الهامة المنظمة دعماً لأقل البلدان نمواً.

أولاً - مقدمة

١- تبعاً لتصنيف أقل البلدان نمواً الذي أنشأته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧١، يبلغ عدد الدول الأعضاء في اليونيدو المصنفة في فئة أقل البلدان نمواً خمساً وأربعين دولة عضواً. ولذلك، تركّز اليونيدو، عند وضع مشاريعها وبرامجها، على التحديات الإنمائية المحددة التي تواجهها أقل البلدان نمواً، وتأخذ في الاعتبار الدور الحاسم الأهمية لعقد التنمية الصناعية الثالث لأفريقيا (٢٠١٦-٢٠٢٥) والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة وبلوغ أهداف التنمية المستدامة.

٢- وفي أعقاب اعتماد برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً (للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠) في حزيران/يونيه ٢٠١١، كانت اليونيدو واحدة من أوائل المنظمات التي عمّمت مراعاة برنامج عمل اسطنبول في مسار خدماتها. ومن ثم فإن استراتيجية اليونيدو وخطة عملها لأقل البلدان نمواً

لدواعي التوفير، طُبِعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



للفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠، المستمدتين من برنامج عمل اسطنبول، واللتين اعتمدهما المؤتمر الوزاري الرابع المعني بأقل البلدان نمواً الذي عُقد في فيينا في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، قد صُممتا بشكل استراتيجي من أجل: (أ) تحويل السلع الأساسية إلى منتجات؛ و(ب) استهداف المجتمعات المحلية؛ و(ج) التفكير بمنظور عالمي مع التصرف على الصعيد الإقليمي من أجل تنمية سلاسل القيمة، مع التركيز الشديد على الأعمال التجارية الزراعية، التي تعتبر المحرك للتنمية الشاملة للجميع، وبالتالي تكتسي أهمية حاسمة لدى العديد من أقل البلدان نمواً.

٣- وفي الدورة السادسة والأربعين لمجلس التنمية الصناعية، أكدت اليونيدو من جديد التزامها بدعم خروج أقل البلدان نمواً من هذه الفئة وذلك من خلال الولاية المنوطة بها في مجال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة بصيغتها المعتمدة في إعلان ليما لعام ٢٠١٣ (القرار م ع-١٥/ق-١).

٤- وفي تموز/يوليه ٢٠١٩، استهلّت اليونيدو مشروعاً بعنوان "استعراض النتائج وتوحيدها: خطة عمليات اليونيدو الخاصة بأقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١٢-٢٠٢٠ في سياق برنامج عمل اسطنبول للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠". ويهدف هذا المشروع إلى معالجة تحديات الرصد والإبلاغ وذلك عن طريق إجراء استعراض شامل وتوحيد نتائج تنفيذ استراتيجية اليونيدو وخطة عملها الخاصتين بأقل البلدان نمواً، من أجل تقييم إسهام اليونيدو في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول. وسوف يساعد هذا المشروع أيضاً على صياغة الإجراءات الاستراتيجية للمنظمة بشأن أقل البلدان نمواً بعد عام ٢٠٢٠، في سياق مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً في عام ٢٠٢١.

ثانياً- الإسهام في تنمية أقل البلدان نمواً من خلال أنشطة المنتدى العالمي والتعاون التقني

٥- تظهر للعيان نتائج اليونيدو الملموسة في أقل البلدان نمواً في مشاريع التعاون التقني القائمة بذاتها، ونهج برامج الشراكة القطرية والبرامج القطرية. وتنظم اليونيدو أيضاً أحداث المنتدى العالمي، وتقدم خدماتها الاستشارية لدعم أقل البلدان نمواً وهي في طريقها نحو التحول الهيكلي والخروج من فئة أقل البلدان نمواً. ويجري تنفيذ برامج اليونيدو القطرية في تسعة من أقل البلدان نمواً،^(١) وهناك برامج أخرى قيد الإعداد في ١٠ بلدان إضافية.^(٢)

٦- وحتى آب/أغسطس ٢٠١٩، كان لدى اليونيدو ما مجموعه ١٦٧ برنامجاً ومشروعاً قيد التنفيذ في أقل البلدان نمواً، إما كأنشطة قائمة بذاتها وإما كجزء من برامج الشراكة القطرية/البرامج القطرية. ويشمل التوزيع الإقليمي لحافظة مشاريع اليونيدو للتعاون التقني في أقل البلدان نمواً أفريقيا (٧١,٣ في المائة) وآسيا والمحيط الهادئ (١٦,٨ في المائة) والمنطقة العربية (١٢,٠ في المائة). وتنفذ اليونيدو أيضاً مشاريع عالمية وأقاليمية تشمل أقل البلدان نمواً.

(١) أفغانستان، أنغولا، بنغلاديش، رواندا، زامبيا، موريتانيا، موزامبيق، ميانمار، فانواتو.

(٢) إريتريا، بروندي، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تنزانيا المتحدة، السودان، غامبيا، غينيا، غينيا-بيساو، مدغشقر، ملاوي.

٧- ويهدف نهج برامج الشراكات القطرية إلى إطلاق عملية تنمية على المدى الطويل، والمساهمة في تحقيق الهدف ٩ وسائر أهداف التنمية المستدامة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وبالنظر إلى النجاح الذي تحقّق حتى الآن والطلب المتزايد من جانب الدول الأعضاء، وفي أعقاب الطلب الوارد في الإعلان الوزاري لأقل البلدان نمواً لعام ٢٠١٧، واصلت اليونيدو توسيع نطاق دعمها لأقل البلدان نمواً من خلال نموذج برامج الشراكات القطرية. وبعد نجاح المرحلة الأولى في اثنين من أقل البلدان نمواً، وهما إثيوبيا والسنغال، وسّعت اليونيدو نطاق البرنامج ليشمل المناطق الإقليمية الجغرافية الخمس جميعها، بما يشمل ١٠ برامج للشراكة القطرية^(٣) في مستويات مختلفة من التنفيذ حالياً. وفي عام ٢٠١٩، تم توسيع حافظة اليونيدو لبرامج الشراكة القطرية ليشمل رواندا وزامبيا وكمبوديا.

٨- وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، سوف يُعقد المؤتمر الوزاري الثامن لأقل البلدان نمواً في أبو ظبي. وسوف يُنظّم هذا الحدث بالتعاون مع مكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً. وسوف ينظر في أفضل الممارسات ودراسات الحالات المتعلقة بالتصنيع من أجل تكرارها وتوسيع نطاقها، في إطار موضوع "التعجيل بعملية التصنيع في أقل البلدان نمواً: الدروس المستفادة والنهج الابتكارية". ومن خلال مراعاة الدروس المستفادة من أفضل الممارسات ودراسات الحالات الفردية، سوف توفر نتائج المؤتمر الوزاري أساساً هاماً لإعداد برنامج العمل المقبل لصالح أقل البلدان نمواً، المزمع وضعه أثناء مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً.

٩- وفي نيسان/أبريل ٢٠١٩، أسهمت اليونيدو في اجتماعات الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية من خلال الإبلاغ عن التقدم المحرز منذ الاجتماعات الأخيرة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وفي هذه الاجتماعات، نوقشت أيضاً الأعمال التحضيرية لبرنامج العمل المقبل، الذي سوف يُحدّد في مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً في عام ٢٠٢١. وشارك أعضاء وفد اليونيدو أيضاً بوصفهم متناظرين في الجلسات المواضيعية، حيث أكدوا من جديد دعم المنظمة المستمر لأقل البلدان نمواً، وقدموا خطة العمليات الخاصة بأقل البلدان نمواً (٢٠١٢-٢٠٢٠)، باعتبار ذلك إسهاماً ملموساً في خطة تنمية أقل البلدان نمواً.

١٠- وعلى المستوى القطري، يوجد ١٧ من مكاتب اليونيدو الميدانية البالغ عددها ٤٧ مكتباً في بلدان من أقل البلدان نمواً، أي ٣٤ في المائة. وفي عام ٢٠١٨، ساهمت اليونيدو من خلال مكاتبها الميدانية أو بصفتها وكالة غير مقيمة، في استمرار تنفيذ أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ٤٣ بلداً من أقل البلدان نمواً. ولذلك، وضعت اليونيدو الغايات المتعلقة بأهداف التنمية الدولية والهدف ٩ داخل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بما يكفل مواهمة ركائز إطار العمل مع أطر اليونيدو.

١١- وضمن إطار الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، تولّت اليونيدو في عام ٢٠١٨ القيادة أو القيادة المشتركة للأفرقة القطرية/الأفرقة العاملة المواضيعية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة

(٣) إثيوبيا، بيرو، رواندا، زامبيا، السنغال، قيرغيزستان، كمبوديا، كوت ديفوار، مصر، المغرب.

الإثمانية في ٢٢ بلداً، منها ثمانية على الأقل من أقل البلدان نمواً. وتعد الأفرقة العاملة المواضيعية بالتنمية الاقتصادية والإدماج الاجتماعي والضمانات البيئية. كما شاركت اليونيدو في مواصلة تنفيذ ٣٣ برنامجاً مشتركاً مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة في ٢٩ بلداً، منها ١١ برنامجاً تغطي تسعة من أقل البلدان نمواً.

١٢- وفي السنغال، قُدمت خدمات استشارية من خلال برنامج الشراكة القطرية من أجل إنشاء وإدارة مجمع "ديامنياديو"، بما في ذلك تقديم المساعدة التقنية في وضع نموذج التجاري وحزمة حوافز الاستثمار الخاصة به، وكذلك وضع الصيغة النهائية للجوانب القانونية والتنظيمية والمؤسسية ذات الصلة بإدارة المجمع وتنظيمه. وفي أعقاب الدعم المقدم من اليونيدو، بدأت شركة ديامنياديو (Diamniadio Park) عملياتها في عام ٢٠١٨، حيث أوجدت ١٠٠٠ وظيفة جديدة، ويُتوقع إيجاد ٤٠٠٠ وظيفة إضافية بحلول نهاية عام ٢٠١٩. وفي الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٨ إلى نيسان/أبريل ٢٠١٩، نفذت اليونيدو مشروعاً بقيمة ٥٤٥ ٢٦١ دولاراً في إثيوبيا بعنوان "تحسين الصحة العمومية بواسطة نُظم الصرف الصحي للماء التي تعمل بالطاقة الشمسية"، بتمويل من حكومة اليابان. وأنشأ المشروع نظام تنقية بيطنة يعمل بالطاقة الشمسية لإنتاج المياه النظيفة، مستفيداً من التكنولوجيات المبتكرة في المناطق الريفية.

١٣- وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، شارك المصرف الأوروبي للاستثمار واليونيدو في استضافة يوم أفريقيا للمصرف الأوروبي للاستثمار في إثيوبيا، تحت شعار التصنيع المستدام في أفريقيا. وافتتح مدير عام اليونيدو ورئيس المصرف الأوروبي للاستثمار الحدث الرفيع المستوى، إلى جانب رئيس إثيوبيا. وركزت نقاط النقاش الرئيسية على فرص إيجاد العمل للشباب والنساء، ولا سيما في مجال ريادة الأعمال.

١٤- وتنفذ كمبوديا واليونيدو معاً برنامج الشراكة القطرية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٣. وبرنامج الشراكة القطرية متواءم تماماً مع رؤية الحكومة لتحويل وتحديث بنية كمبوديا الصناعية من بنية كثيفة اليد العاملة إلى بنية قائمة على المهارات مع حلول ٢٠٢٥. وتم إطلاق مشروع "CAPFISH Capture" لتنمية مصايد الأسماك بعد جني حصيلة الصيد" في عام ٢٠١٩، بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي. وتقدر ميزانيته بحوالي ١٦ مليون دولار على مدى ٥ سنوات. ومن التدخلات الرئيسية الأخرى مشروع بشأن التنوع الصناعي، ستدعمه الصين، بالإضافة إلى مشروع لإعداد المخطط الرئيسي لمقاطعة سيهانوكفيل، بتمويل من حكومة كمبوديا.

١٥- وفي إطار برنامج ميانمار القطري، ثم خمسة برامج جارية، بميزانية إجمالية قدرها ١٣٤ ٥٠٧٥ دولاراً. ومجالات التدخلات هي كالتالي: (أ) تعزيز كفاءة الطاقة الصناعية، مع التركيز على الأنشطة التمكينية لتنفيذ اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة؛ و(ب) تقديم التعاون التقني في خطة لإدارة التخلص التدريجي من الهيدروكلوروفلوروكربونات؛ و(ج) تعزيز التجارة والقدرات الإنتاجية؛ و(د) تشجيع تنمية تنظيم الأعمال؛ و(هـ) التعاون مع البلد على التخفيف من آثار تغير المناخ.

١٦- وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، تنفذ اليونيدو مشروعاً في السودان للارتقاء بسلسلة قيمة بذور السمسم السودانية، بتمويل من مرفق المعايير وتنمية التجارة.

وبدأ تنفيذ المشروع، ومدته ثلاث سنوات، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. وهو يهدف إلى زيادة قدرة الصناعات القائمة على السمسم السوداني على الامتثال لمتطلبات السلامة الغذائية والصحة النباتية، وتنفيذ القوانين والمعايير والأنظمة المتعلقة بالممارسات الزراعية الجيدة.

١٧- وفي السودان أيضاً، تقدم اليونيدو المساعدة التقنية من أجل تعزيز النمو الاقتصادي الشامل في ولاية كَسَلا، من خلال تطوير السلاسل الإنتاجية الزراعية، وتيسير سبل الوصول إلى الخدمات المالية. ودَعَمَ المشروعُ حتى الآن ٦٧٤ مزارعا من أصحاب الحيازات الصغيرة بتمويل من مؤسسة لتمويل البالغ الصغر لشراء الحزم التقنية الزراعية. وتبلغ نسبة النساء من مجموع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة هؤلاء ٤٢ في المائة، ولم تُتَحَ لما نسبته ٤٠ في المائة منهم سبل الوصول إلى مؤسسة مالية قط من قبل. كما قدم المشروع تدريبا لـ ٥٤٦ شخصا في المناطق المستهدفة حول ممارسات الزراعة المستدامة، مما مكَّن ٢٠٠ متدرب من تأمين وظائف خلال موسم الحصاد لعام ٢٠١٩.

١٨- وفي عام ٢٠١٩، بدأ تنفيذ مشروع "زيادة قدرة سيراليون التنافسية من خلال تعزيز الإنتاجية والامتثال التجاري في السلاسل الإنتاجية المختارة". وتستند المرحلة الاستهلاكية إلى هدفين: (أ) تحسين الأداء والنمو والإسهام في الصناعة والتجارة الإقليمية في صادرات الكسافا والكاكاو وزيت النخيل وسلاسل إنتاجيتها؛ و(ب) تحسين مناخ الأعمال التجارية على الصعيد الوطني.

١٩- وتساعد اليونيدو ١٧ بلداً من أقل البلدان نمواً^(٤) في أعمالها التحضيرية للتصديق على اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق وتنفيذها، بتمويل من مرفق البيئة العالمية وحكومة سويسرا. كما تعدُّ برنامجاً إقليمياً لمنطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

٢٠- كما تعكف اليونيدو حالياً على تنفيذ مشاريع إقليمية متعلقة بإدارة النفايات في سبعة من أقل البلدان نمواً^(٥) من خلال تطبيق أفضل التكنولوجيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية في مواقع تجريبية مختارة ذات أولوية، لتعزيز الحد من الملوثات العضوية الثابتة غير المقصودة المنبعثة من حرق النفايات المفتوح، ومن ثم تحقيق أقصى حد ممكن من المنافع العالمية والمحلية للبيئة وصحة الإنسان.

٢١- وفي عام ٢٠١٨، أكملت اليونيدو بنجاح برنامجاً إقليمياً يموله مرفق البيئة العالمية بشأن تعزيز القدرات والمساعدة التقنية لإدارة المواد الكيميائية في الملوثات العضوية الثابتة في أفريقيا. ويدعم البرنامج إدخال أفضل التكنولوجيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية في قطاعات النسيج والجلود والمواد البلاستيكية وإعادة تدوير زيوت المحركات في ٢٢ من أقل البلدان نمواً في أفريقيا. وعزز البرنامج مؤسسات معالجة المواقع الملوثة، ودعم التخلص التدريجي من مبيدات الآفات الزراعية المحتوية على الملوثات العضوية الثابتة من خلال تعزيز استخدام البدائل الحيوية النباتية.

(٤) أنغولا، بنن، بوركينا فاسو، تشاد، توغو، جزر القمر، رواندا، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، السودان، سيراليون، غينيا، ليبيريا، مالي، نيبال، النيجر، اليمن.

(٥) خمسة بلدان في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (جمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وليسوتو ومدغشقر وموزامبيق) وبلدان في آسيا (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكمبوديا).

٢٢- وفي الفترة من آذار/مارس ٢٠١٨ إلى آذار/مارس ٢٠١٩، تم تنفيذ مشروع تمويل حكومة اليابان في ليبريا. وعزز المشروع الاستقرار الاجتماعي للفئات المستضعفة من خلال توفير التدريب التقني والمهني، مع التركيز بشكل خاص على الشباب العاطلين عن العمل في المجتمعات المحلية في مقاطعة غراند باسا المتضررين من مشاريع الامتياز التي تستفيد منها الشركات عبر الوطنية. وتم توفير مجموعة من الأدوات الأساسية والتدريب على النجارة لأجل ١٢٣ مستفيداً، مما أتاح لهم الشروع في أنشطة مثمرة في مجتمعاتهم المحلية. وتلقى ١٤٧ مستفيداً إضافياً التدريب، ومنحوا شهادات في النجارة الوسيطة والمتقدمة.

٢٣- وفي الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ إلى آب/أغسطس ٢٠١٩، حشدت اليونيدو موارد مالية في أقل البلدان نمواً من خلال صناديق توحيد أداء الأمم المتحدة يبلغ مجموعها ٠٧٠ ٢٣٤ ٣ دولاراً، لمشروع في أربعة من أقل البلدان نمواً: غينيا (٦٩٢ ٧١٨ دولاراً)، والصومال (٤٧٩ ٨١٣ ١ دولاراً)، والسودان (١٤ ٠٥٧ دولاراً)، وجمهورية تنزانيا المتحدة (٧١٣ ٨١٦ دولاراً).

٢٤- وفي تموز/يوليه ٢٠١٨، دعمت اليونيدو جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في إعداد استعراضها الوطني الطوعي. وتعاونت اليونيدو مع وزارة الصناعة والتجارة وقدمت المساعدة التقنية لإجراء دراسة استقصائية بشأن الصناعات التحويلية الوطنية ذات صلة بتنفيذ الهدف ٩. وتضمنت البيانات الصناعية للدراسة الاستقصائية أيضاً في الحولية الدولية للإحصاءات الصناعية، المرتبطة بمنصة اليونيدو للتحليلات الصناعية.

ثالثاً - الإجراءات المطلوب من المؤتمر اتخاذه

٢٥- لعل المؤتمر يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.